

في الدر المنثور للجلال السيوطي رحمه الله **اخرج البيهقي في**
الاسماء والصفات عن يونس بن يزيد رضي الله عنه قال سمعت
الزهري رضي الله عنه سئل عن قول الله تعالي وما كان
لنبي ان يكلمه الله الا وحيا الاية قال نزلت هذه الاية تفهم
معا وحي الله اليه من النبيين فالكلام كلام الله الذي كلم
به موسى من وراء حجاب والوحي ما يوحى الله الي نبي من انبياء به
فيثبت الله ما اراد من وحيه ومنه ما يكون بين الله ورسوله
ومنه ما لا يتكلم به احد من الانبياء ولكنه سر تخيب بين الله
ورسوله ومنه ما يتكلم به احد من الانبياء عليهم السلام ولا
يكتبونه لاحد ولا يامرون بكتابتها ولكنهم يحدثون به
الناس حديثا ويثبتون لهم ان الله امرهم ان يثبتوه للناس
ويبلغوه ومن الوحي ما يرسل الله به من يشاء من امر طي
من ملائكته فيكلمون انبياءه ومن الوحي ما يرسل به الي
من يشاء فيوحيون به وحيا في قلوب من يشاء من رسله انتهى
وقال الامام ابو عبد الله النخعي الاصبهاني الوحي اصله
التفهيم وكلمتهم به شيء من الالهام والاشارة والكتب
فهو وحي **ثبيل في قوله تعالي فوحي اليهم ان سبحوا اي**
كتب فوحي وحي لغتان والاول اقصح وبها ورد القران
وقد يطلق ويراد به اسم المفعول به اي الموحى وفي اصطلاح
الشريعة هو كلام الله المنزل علي نبي من انبيائه كذا في
شرح البخاري للبيهقي واما معاني لفظ الوحي الوارد في
القران العزيز فمنها ما قاله **الشيخ الامام العلامة ابو**
القاسم الراغب في تفسيره لغة القران العظيم اصل الوحي
الاشارة

الاشارة السريعة ولتضمن السرعة قيل امر وحي وذلك يكون
بالكلام علي الرمز والتعريض وقد يكون بصوت مجرد عن
التكبير **وباشارة** ببعض الجوارح **وبالكتابة** وقد جعل علي
ذلك **قوله تعالي** ووحى اليهم ان سبحوا **قيل** رمز **وثبيل**
اشارة **وثبيل** كتب وعلي هذه الوجه المذكورة في **قوله**
يوحي بعضهم الي بعض زخرف القول غرورا **وقوله** وات
النشيطين ليوحون الي اوليائهم وذلك في الوسواس
المشتار اليه **بقوله** من شر الوسواس الخناس **وبقوله**
عليه السلام ان النشيطين لمة الخبز **ويقال** الكلمة الالهية
التي تلقى الي الانبياء والاولياء وحي وذلك اضرب حسب
ما يدل عليه **قوله** وما كان لنبي ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء **وذلك** اما
برسول مشاهد بري ذاته ويسمى كلامه كتبيل جبريل عليه
السلام معبنة **واما** يسماع كلام من غير معبنة لسماع موسى
كلام الله تعالي **واما** بالقاء في الروح **كما ذكره** عليه السلام
ان روح القدس نقت في روعي **واما** بالهام نحو قوله ووحى
ركب الي النحل **واما** بتمام كما قال عليه السلام اتقطع الوحي
وتقيت المشتريات روبا المومن فالالهام والتنسخير والتمام
ذل عليه **قوله تعالي** الاوحيا او من وراء حجاب **او تبليغ** جبريل
عليه السلام في صور معينة دل عليه **قوله تعالي** او يرسل
رسولا **وقوله عز وجل** ومن اظلم ممن اظلم عن اقترابي علي الله كذبا
او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء فذلك دم لمن يدعي تنبيا
من انواع ما ذكرنا من الوحي اي نوع ادعاه من غير ان يحصل له